

عنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم تربع ورجل على العز فضاء
وهو في حديث قبلة وكان كثير السكوت لا يتكلم في غير حاجة
يعرض عن متكلم بغير حيل وكان ضحكك صلى الله تعالى عليه وسلم
نفساً وكلامه فضلاً لا فضول ولا تقصير وكان ضحك اصحابه
عنده التيسر بوقرائه واقراء به مجلسه مجلس علم وحياء وخير
وامانه لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤن فيه الخمر اذا تكلم
اطرف جلساؤه كما علرو وسهر الطير وفي صفته صلى الله تعالى
عليه وسلم يحطو تكفوا ويمشي هوناً كما يحط من صيب
وفي الحديث الاخر اذا مشى مشى مجتعباً يعرف ونسبته انه غير
عزير ولا وكلاي غير ضجر ولا كسلان **وقال** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان احسن الهدى هدى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه كان في كلامه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ترتيباً وترتيباً **قال** ابن ابي عمير رضي الله عنه
كان سكوتة صلى الله تعالى عليه وسلم على اربع على الخيل والحدز
والتقدير والتفكير **قالت** عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يحدث حديثاً لو عده العباد احصاه
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحب الطيب والرائحة
الحسنة ويستعملها كثيراً ويحض عليها ويقول صلى الله تعالى
عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب وقرعة عيني
في الصلوة ومن مروته صلى الله تعالى عليه وسلم فبي عن النخ
في الطعام والشراب والامر بالاكل مما يلي والامر بالسؤال

وانقاء

وانقاء البراجم والواجب واستعمال خصال الفطرة **فصل** ٤٥
واما زهده صلى الله تعالى عليه وسلم في الدنيا فقد تقدم من الاخبار
في انشاء هذه السيرة ما يكفي وحسب من نقله منها واعراضه
عن زهرتها وقد سقت اليه بمخازيرها وزاد في طلبه في حياها
الى ان توفي صلى الله تعالى عليه وسلم ودد عمره هو نه عند هود
في نفقة عياله وهو يدعو ويقول للتراحم لرد قال محمد
قونا حديثنا سفیان بن العاصر والمسين بن محمد الثاقلان والقاسم
ابو عبد الله التميمي **قونا حديثنا** احمد بن عمرو **قونا حديثنا** ابو العباس
الرازي **قونا حديثنا** ابو احمد الجلودي **قونا حديثنا** ابن سفيان **قونا**
حديثنا ابو الحسين بن الجراح **قونا حديثنا** ابو بكر بن ابي شيبة
قونا حديثنا ابو معاوية **عن** الاعمش **عن** ابراهيم **عن** الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ثلثة ايام تباعاً من خبز بر حتى مضى لسبيله
وفي رواية اخرى من خبز شعير يومين متواليين ولو شاء
لا اعطاه الله تعالى الا ما لا يحطون به وفي رواية اخرى ما شبع
الرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من خبز بر حتى لعق الله
تلكا **قالت** عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً وفي حديث
عمر بن الخطاب ما تركت الا سلامه وبخلته وارضا جملها
صدقة **قالت** عائشة رضي الله عنها ولقد مات صلى الله تعالى
عليه وسلم وما في بيتي شيء يأكله ذكبيد الا شطر شعير

Copyright © King Fahd University